

بحار الأنوار

[147] صادق في حلال وحرام خير لك مما طلعت عليه الشمس حتى تغرب. 16 - ج: ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن سليمان بن سلمة، عن ابن غزوان، وعيسى بن أبي منصور، (1) عن ابن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نفس المهموم لظلمنا تسبيح، وهمه لنا عبادة، وكتمان سرنا جهاد في سبيل الله، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: يجب أن يكتب هذا الحديث بماء الذهب. 17 - ح: يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي البركات، عن إبراهيم الصنعاني، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن شيخ الطائفة، عن المفيد، عن محمد بن أحمد بن داود، عن أحمد بن محمد الرازي، عن أبي محمد بن المغيرة (2)، عن الحسين بن محمد بن مالك، عن أخيه جعفر، عن رجاله يرفعه قال: كنت عند الصادق عليه السلام - وقد ذكر أمير المؤمنين عليه السلام - فقال: يا ابن مارد من زار جدي عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة، و عمرة مبرورة، يا ابن مارد والله ما يطعم الله النار قدما تغبرت في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ماشيا كان أو راكبا، يا ابن مارد اكتب هذا الحديث بماء الذهب. بيان، يمكن الاستدلال بهما على جواز كتابة الحديث بالذهب، بل على استحباب كتابة غرر الأخبار بها، لكن الظاهر أن الغرض بيان رفعة شأن الخبر والمعنى الحقيقي غير منظور في أمثال تلك الإطلاقات. 18 - غ: روى جريح، عن عطاء، عن عبد الله بن عمر، قال: قلت: يا رسول الله ائقيد العلم؟ قال: نعم، وقيل: ما تقيده؟ قال: كتابته. 19 - غ: حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله أكتب كلما أسمع منك؟ قال: نعم. قلت: في الرضا والغضب؟ قال: نعم فإنني لا أقول في ذلك كله إلا الحق. (1) هو عيسى بن أبي منصور شلقان

أورد الكشي عن الصادق عليه السلام روايتين تدلان على وثاقته، وهو عيسى بن صبيح من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام على ما يستفاد من كتب الرجال. (2) هو عبد الله بن المغيرة أبو محمد البجلي، مولى جندب بن عبد الله بن سفيان العلقمي، ممن اجتمعت العصاة على تصحيح ما يصح عنه، وأقروا له بالفقه، ثقة لا يعدل به أحد من جلالته و دينه وورعه، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام وقيل: أنه صنف ثلاثين كتابا.